جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
الادارة المركزية لتطوير المناهج
مستشار تنمية التربية الاجتماعية

كتيب إسترشادى لتوعية أولياء

بالتربية الايجابية لابنائهم

قائمة المحتويات

م	الموضوعات	الصفحة
١	مقدمة	
٢	مفهوم الاحتياجات	
٣	مصادر اشباع الحاجات	
٤	مراحل نمو الطفل ودور الوالدين فى كل مرحلة	
٥	مجالات الحاجات فى حياة الأبناء	
٦	فئات الأباء فى التعامل مع الأبناء	
٧	أنواع التربية	
٨	الحاجات النفسية التى يحتاجها الطالب	
٩	هندسة تربية الأبناء	
١٠	جيل يحمل مواصفات سلبية	
١١	جيل يحمل مواصفات إيجابية	

مقدمـة

لسنوات الطفولة الأولى أهميتها في تنشئة الطفل فهي أهم المراحل الارتقائية التي توضع فيها أسس شخصية الإنسان ، وتتشكل فيها شخصيته بأبعادها ومكوناتها المختلفة خلال مرحلة الطفولة المبكرة ، وتتحدد فيها أهم الملامح العامة لهذه الشخصية من حيث السواء أو اللاسواء

فقد أوضحت العديد من الدراسات أن التربية التي تتم في الأسرة ، والتي تعتمد على أسلوب الاستقلال والاعتماد على النفس في تربية أبنائها من شأنها أن تنمي الحاجة إلى الإنجاز لدى الأبناء ، وترفع من مستوى قدرات الطفل المعرفية والمهارية والوجدانية والعقلية والإبداعية

ولذلك يستحق أطفالنا أن نعلمهم كل المهام والمهارات والكفاءات التي تمكنهم من التفاعل الإيجابي النشط في مختلف سياقات ومواقف الحياة ، .

و يرى كثير من السيكولوجيين أن هناك علاقة مباشرة وواضحة بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك الطالب وشخصيته ؛ حيث أثبتت الدراسات أن هناك علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الآباء في تنشئة أبنائهم وسلوك هؤلاء الأبناء؛ فالأساليب التربوية التي يتبعها الوالدان مع أبنائهم تؤثر في شخصياتهم مثل التسلط ، والتدليل , والإهمال ، والحماية الزائدة , والتفرقة في المعاملة، والقسوة ، وإثارة الألم النفسي ، وحرمانهم من التعليم , والتدخل في اختيار الصديق

.

كما أن الأساليب غير التربوية تولد العديد من المشكلات السلوكية، والاضطرابات العاطفية لدى الأبناء مثل الانسحاب والعنف, وان أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية تؤدي إلى ميل المراهق إلى الثورة والشجار ومعاداة الآخرين كما يحاول جذب انتباهم بفرط نشاطه وحركته مما يسفر عن شخص غير متكيف مع المجتمع يتسم بالتصرفات الفوضوية والشغب داخل الفصل ، وعصيان ومخالفة ما يطلبه المعلم ، واعتداء على الرفاق جسديا أو معنويا ، وتخريب الممتلكات.

و مما لا شك فيه أن تربية الأطفال من المهام الصعبة والمخيفة التي تواجه الآباء، فالكثير من الآباء يتخوفون من الأوضاع الحالية في كل أنحاء العالم من تفشي الجريمة والعنف وفقدان براءة الأطفال. أصبح الأطفال هذه الأيام أكثر ذكاء، ويعرفون المساومة من أجل نيل أي شيء يريدونه، فربما يجادلك طفلك الصغير مثل الشخص الراشد وهو مازال في عمر الخمس سنوات. وهذه التحديات تصعب مهمة الآباء لتربية أبناء يتحلون بمكارم الأخلاق من نزاهة وتهذيب وأمانة، وزرع كل القيم الفاضلة التي يتمنون أن تكون لدي أبنائهم. وبما أن التربية مهمة صعبة، فقد اجتهد العلماء لعدة عقود لإيجاد أفضل السبل التي من شأنها أن تكون أكثر فعالية في التربية". وقد أدت هذه البحوث إلى النهج المعروف باسم "التربية الإيجابية".

لذا نضع بين أيديكم هذ الكتيب الإرشادى التوعوى لتوعية الآباء بالتربية الايجابية لابنائهم .

مستشار التربية الاجتماعية..
(د. ايمان محمد حسنى)

مدير عام تنمية التربية الاجتماعية
د/ إيمان حسنى

الحاجات النفسية والأساسية للطالب فى مراحل نموه المختلفة

المحاور

١. مفهوم الاحتياجات .

٢. مصادر اشباع الحاجات .

٣. مراحل النمو والحاجات النفسية المتعلقة بها .

٤. هندسة الاحتياجات .

٥. نتائج التواصل .

٦. مواصفات الاسرة والمدرسة الذكية .

١ـ مفهوم الاحتياجات : .

الحاجة هى الإفتقار الى شىء ما اذا وجد حصل الاشباع والرضا والارتياح وبدونه يُصبح الانسان قلقاً ومتوتراً

الحاجة تؤدى الى ← توتر

اشباع الحاجة يؤدى الى ← ازالة التوتر

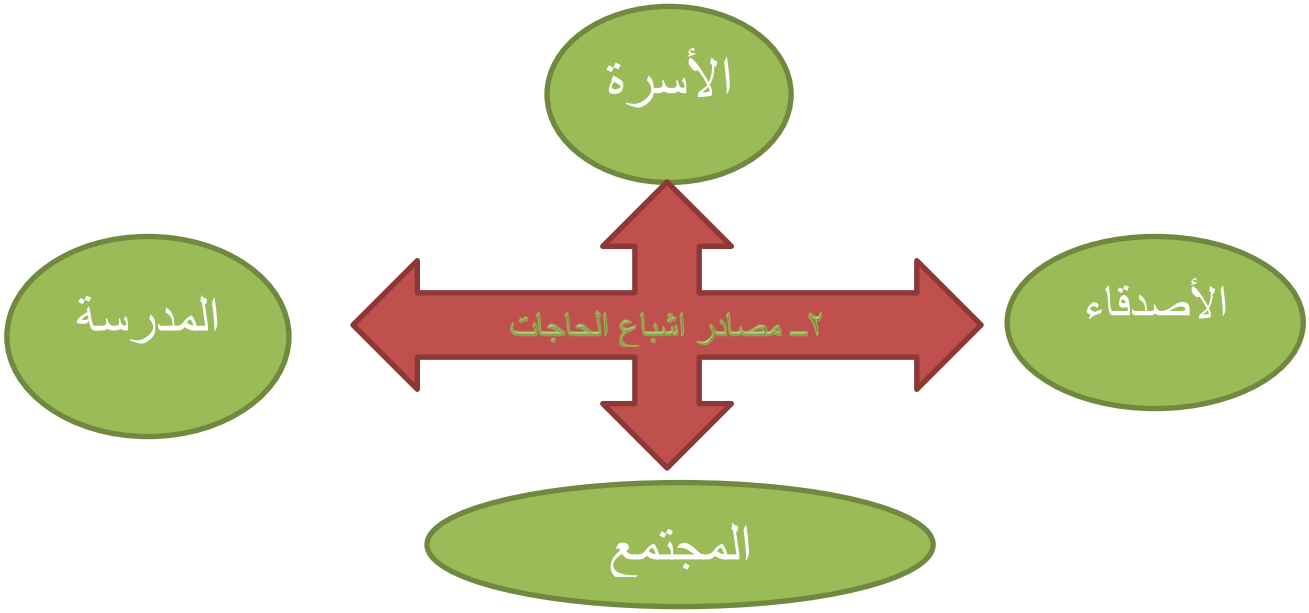

٣ـ مراحل تطوير (نمو) الطفل:

يمر الطفل بمراحل عمرية مختلفة من حيث مظاهر النمو، ولكل مرحلة من تلك المراحل متطلباتها الخاصة ، لذا وجب على الوالدين تفهم تلك المراحل والتعرف على سماتها وتطورها ، مما يساعد على اختبار الطريقة المناسبة للتعامل مع الطفل فى كل مرحلة من المراحل التالية :

أـ مرحلة المهد : تبدأ مع الولادة وحتى السنة الثانية من عمر الطفل

ب ـ مرحلة الطفولة المبكرة : وتبدأ من سن سنتين الى سن ٥ سنوات .

ج ـ مرحلة الطفولة المتأخرة : وتبدأ من سن ٦ سنوات حتى سن ١٢ سنة .

د ـ مرحلة المراهقة : وتبدأ من سن ١٢ حتى ١٨ سنة .

ـ هناك عدة أبعاد للنمو تختلف مع تقدم المرحلة العمرية للطفل منها :

النمو الجسدى ، والنمو الحسى ،والنمو الحركى، والنمو المعرفى، واللغوى،والنمو الاجتماعى و الانفعالى ،لذلك تختلف سمات كل مرحلة عمرية مع تغير هذة الأبعاد، وبالتالى تختلف طرق التربية وكيفية تعامل الآباء مع أطفالهم كما هو موضح فيما يلى :

أ ـ مرحلة المهد

من الميلاد حتى سن سنتين

من أهم الصفات المميزة للطفل فى تلك المرحلة التعرف على العالم عن طريق الحواس ، ورؤية استجابة الأخرين لقدراته على احداث الأصوات وتلمس الأشياء ، الأمر الذى يغرس فى نفسة مبادىء الشعور بالقوة والثقة بالنفس والقدرة على جذب انتباه من حوله . وفى السنة الأولى يبدأ الطفل تعلم النطق والكلام والتعبير عن مطالبه باللغة التى يتعلمها من المحيطين به ،. ، مما يبعث فى نفسة الشعور بالثقة ويشعره بالقدرة والكفاءة .

يتمثل دور الوالدين فى هذة المرحلة فيما يلى :

١. فهم الحالة المزاجية للطفل واحتياجاته الأساسية .
٢. التعبير عن حبهم للطفل بالأحضان والقبلات .
٣. اشباع حاجة الطفل للرعاية والحب والأمان من قبل الوالدين .
٤. الحرص على متابعة التطوير البدنى والذهنى للطفل مع الاهتمام بالتطعيمات الأساسية .
٥. حماية الطفل من المشاعر الخوف والرهبة .
٦. الرقابة والحماية من الأخطار والحوادث التى قد يتعرض لها الطفل خاصة عند التحرك .
٧. الأهتمام بالرضاعة الطبعية المطلقة فى أول ستة أشهر من العمر ، واستمرار الرضاعة حتى سن سنتين
٨. تنظيم مواعيد الطفل فى الرضاعة و النوم والنظافة ، الذى يستوجب نوعا من ثبات المعاملة ، والانتظام فى تعويد الطفل على العادات السليمة مع مراعاة انتظام التوقيت فى تكوين عاداتة .

ب ـ مرحلة الطفولة المبكرة

٣ سنوات حتى٥ سنوات

من سمات هذة المرحلة أن يبدأ الطفل فى تكوين جمل بسيطة ، حيث تبدأ الجمل المركبة فى الظهور تلقائيا ، لذا يبدأ فى طرح الجمل الأستفهامية.

ففى هذة المرحلة يتعلم الخطأ والصواب ولكنة يجد صعوبة فى فهم ذلك ، فنجده دائما على خلاف مع والدية وأفراد أسرته و أقاربه فى تحقيق رغباته و أهدافه ، فيلجأ للتعبير عن أحاسيسه ومشاعرة اما بالبكاء أو بالكذب أوبالعنف أحيانا أخرى .

ويتسع عالم الطفل فى هذة المرحلة بدخول الآخرين الى عالمه ، كما يقل تعلقة بالوالدين ويحل محلها الاهتمام بالآخرين ، خاصة بالأطفال من نفس المرحلة العمرية ، ويميل الى الالتزام بقواعد التواجد مع الأطفال الآخرين ويمكنة الاشتراك فى الألعاب الجماعية . والاقبال على الآخرين من الصغار والمبادرة بعمل علاقات معهم كما أن لهذة المرحلة احتياجات نفسية مختلفة تتمثل فى أشكال سلوكية ، منها الحاجة الى لفت الانتباة ،

فيبدأ الطفل فى رفض السلوكيات المرغوبة من أسرتة ارادیا لفتاً للانتباة ، ولا يعبأ كثيرا بما يترتب على مخالفة ما يريده الكبار ، فحاجتة للفت الانتباه أكبر

كما تظهر حاجتة الى الاستقلال عن الوالدين أو عمن يقوم برعايته ، فيميل الى التصرف مثل الكبار ، ولأن قدراتة لم تكتمل بعد فهو يتأرجح بين الرغبة فى الاستقلال و الاعتمادية على الوالدين ،وفى أثناء الصراع بين الرغبتين تتطور مهاراته.

يتمثل دور الوالدين فى هذه المرحلة فيما يلى :

١. مراقبة الأطفال لحمايتهم من الحوادث .
٢. تدريب الطفل على الضبط الذاتى للسلوك وتنميته .
٣. اشباع حاجة الطفل للرعاية ولفت الانتباة والتقبل والحب من قبل الوالدين .
٤. شرح الصواب والخطأ بطريقة هادئة ومبسطة مع تفهم صعوبة فهم الطفل للفرق بينهما .
٥. الاهتمام والرعاية وعدم نبذ الطفل
٦. الاستماع لأسئلة الطفل والرد عليها بصدق وهدوء دون نبذ أو تذمر مع تفهم أهمية ذلك فى نموه
٧. الاتفاق على طريقة التربية بين الأب والأم بحيث يتم توحيد سبل التربية فى معظم المواقف و الأحيان .
٨. استخدام أساليب التعزيز والتشجيع ، والابتعادعن العقاب الجسدى للطفل نهائيا
٩. تفهم احتياجات الطفل للاستقلال ، وانجاز المهام بنفسه عن طريق تشجيعة أثناء تأدية بعض الأنشطة والثناء عليها وتقبل رفضه للمساعدة ولكن بمتابعة بسيطة مع زيادة تدريجية فى عدد المهام الى يؤديها بمفردة

ج ـ مرحلة الطفولة المتأخرة

٦سنوات حتى ١٢ سنة

من سمات هذة المرحلة تحسن القدرات الحركية المختلفة للطفل فيتمكن من مهارات مساعدة الذات مثل تناول الطعام والاستحمام واللبس ، ولا يحتاج الى مساعدة كبيرة من الكبار ، كما يبدأ فى الاعتماد الكامل على اللغة فى التواصل مع الآخرين وذلك نتيجة لاتساع حصيلته اللغوية .وقد يخترع الطفل لغة

مشتركة تشبة الشفرة بينه و بين آقرانة .فيخلق من خلال اللغة عالما خاص به وبأصدقائة بحيث لا يفهمها إلا هم .وذلك رغبة فى الاستقلال وتكوين عالم خاص بهم .

أما النمو العقلى فيعتمد فى هذة المرحلة على التفكير المنطقى المحسوس ، أى أنه يعتمد على ما يأتيه من الحواس فالحقيقة بالنسبة له هى ما يراه ويسمعه، كما يمكنه استخدام أكثر من بعد فى الحكم على الأشياء .كذلك يتمكن الطفل فى هذه المرحلة من التصنيف وفقا لمفهوم الفئة : فيضع بعض الموضوعات تحت فئة معينة بسبب العوامل المشتركة بينها ، ليميزها عن الموضوعات التى تنتمى لفئة أخرى .

تتميز هذه المرحلة أيضا بالتحول الواضح من الذاتية الى الاجتماعية ، فيبدأ فى الاهتمام الشديد بمجموعة الأصحاب ويتعلم المشاركة ويصبح أكثر اهتماما بواجباته تجاه الآخرين ، واحترام رغباتهم ومشاعرهم . كما أن الطفل يبذل مجهودا كبيرا فى مسايرة معايير المجموعة التى يكون اها أثر كبير فى تشكيل سلوك الطفل وظهور بعض التصرفات السلبية كالكذب أو الغش ليكسب رضا المجموعة وقبولها .

فى هذة المرحلة كذلك تبدو انفعالات الطفل أكثر استقرارا ، فلا تبدو علية انفعالات عنيفة ، ويستعيض عنها بطرق تعبيرية أخرى ، فلا يدخل فى ثورات غضب عنيفة مثلما كان يحدث فى السن الصغر ، ولكن قد يواجه الأهل بعض المقاومة حيث يسعى الطفل فى هذه المرحلة الى تكوين صورة عن نفسه يلزم بها الآخرين ، ويسعى لاثبات أنه قد كبر ، فيرفض بعض أشكال الحماية التى تفرضها عليه الأسرة .كما تدور معظم مخاوف الطفل فى هذه المرحلة حول مجتمع المدرسة . فقد يعانى من قلق الاختبار .وقلق التحدث أمام الزملاء .بالأضافة الى قلق الفشل الدراسى .

يتمثل دور الوالدين فى هذه المرحلة فيما يلى :

١. التشجيع و أحيانا التباهى بما يقوم به الطفل أمام الآخرين .بما يدعم لديه سلوكيات ايجابية .
٢. الابتعاد تماما عن العقاب الجسدى واللفظى ، حيث يختلط مع مشاعره التى لم تتبلور بعد وشعوره بالاهانة
٣. تفهم مخاوف الطفل حول مجتمع المدرسة والعمل على طمأنته، وعدم التركيز على المهارات المدرسية فقط بحيث لا تتحول الى مجال الاهتمام الوحيد .

٤. اكتشاف ميول الطفل والتعرف على بعض المواهب أو الألعاب التى قد يتميز فيها وهذا لاستخدامها فى تحفيزه .

٥. التصرف بطريقة يحتذى به الطفل حين التعامل مع الآخرين وتقبل الاختلافات .

د- مرحلة المراهقة

١٣سنة حتى ١٨ سنة

تعتبر هذه المرحلة من اصعب المراحل التى يمر بها الانسان بسبب التغيير الفسيولوجى الذى يحدث للمراهق ، فيعتبر تفكيره وسلوكه وغالبا ما يكون فى حالة غير مستقرة ، ودائما ما يرى المراهق أنه على حق وغيره على باطل ،فنجده يطالب بالتحرر والاستقلالية من رقابة الوالدين فيلجأ الى أسلوب العنف أحيانا ، والفعل ورد الفعل فى أحيان أخرى .

كما تطور طريقة تفكير المراهق عن المرحلة السابقة فيصبح قادرا على التعامل مع العموميات المجردة من حول كمفاهيم الحرية والعدالة ، ولا يقتصر تفكيره فى هذه المرحلة على السمات الخارجية للأشياء، بل يستطيع أيضا ادراك السمات و الخصائص الداخلية للأشياء .

وينمو لديه مفهوم الزمن ، والقدرة على ادراك المستقبل ووضع أهداف طويلة المدى ، فيذهب المراهق بتفكيرة الى ما يمكن أن تؤول اليه الأمور فى المستقبل .

ويعد تحقيق التوافق الاجتماعى أحد أهم احتياجات النمو فى مرحلة المراهقة لذا تأخذ مجموعة الأصحاب الجانب الأكبر من أهتمام المراهق التى يعتبرها المرجعية بالنسبة له : فهو يقيم سلوكه تبعا لقواعد هذه الجماعة .

كما تبدأ علاقاتة الاجتماعية واهتماماته بالتحول نحو الجنس الآخر ، بعد أن كان رافضا له فى المرحلة السابقة وهو ما يدفعه الى الاهتمام بملبسه ومظهره الخارجى ، بل انه قد يبالغ فى التصرفات التى يعتبرها نوعا من الاستقلال لجذب انتباه الجنس الآخر مما قد يوقعه فى مصادمات مع الأهل .

هذا فضلا عن المشاكل التى تتعلق بالقيم والأخلاقيات فهو غير مستعد لقبول العادات والأخلاقيات دون مناقشة ،أما أحد أهم الاحتياجات النفسية فى هذه المرحلة فهى الحاجة لبلوغ الكمال فى كل شىء ، لذا فهو كثيرا ما يشعر بالذنب ، واحيانا التمرد ، الأمر الذى يجعله فى حالة صراع دائم بين الفعل واللافعل

يتمثل دور الوالدين فى هذه المرحلة فيما يلى :

١. احترامه وعدم استخدام الاهانة والاحراج أو السباب .
٢. السماح له بتحمل مسئوليات يمكنه تحملها ووضع الثقة فيه عن طريق الأخذ بآرائه .
٣. الاتفاق سويا على قواعد محددة وصريحة بحيث لا تقبل أكثر من معنى ولا تسمح لحدوث سوء فهم .
٤. التواصل المستمر عن طريق الحوار الدائم والحكايات المتبادلة ، وتبادل الأخبار ، بالأضافة الى المناقشات والنشاطات المشتركة .
٥. وضع قيم معقولة بالأضافة الى تدريبه على الوسطية وعلى تقبل القصور فى بعض الجوانب واخباره بأن ذلك ليس لكونه مقصرا ولكن لأن الأفراد عادة لا يبلغون الكمال فى كافة الجوانب .
٦. تفهم حاجتة لأن يكون موضع قبول من الجنس الآخر ومساعدتة على التركيز على عوامل أخرى تتجاوز الشكل الخارجى من خلال تدعيم خصائصه الأخرى .

مجالات الحاجات فى حياة الأبناء

أربع فئات من الأباء فى التعامل مع الأبناء

١-الذين يشبعون رغبات أولادهم	ولايكلفونهم بأي حاجات	تتكون في الأولاد صفات الأنانيه وحب الذات
٢- الذين يشبعون رغبات أولادهم	يلزموهم بأداء الواجبات	تتكون في الأولاد صفات الإتزان ومعرفة الحقوق والواجبات
٣- الذين لا يشبعون رغبات أولادهم	ولايكلفونهم بأي حاجات	الصفه الغالبه هي الامبالاه
٤- الذين لا يشبعون رغبات أولادهم	يلزموهم بواجبات صارمه	الصفه الغالبه الخضوع والمذله

جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
الادارة المركزية لتطوير المناهج
مستشار تنمية التربية الاجتماعية

أنواع التربية

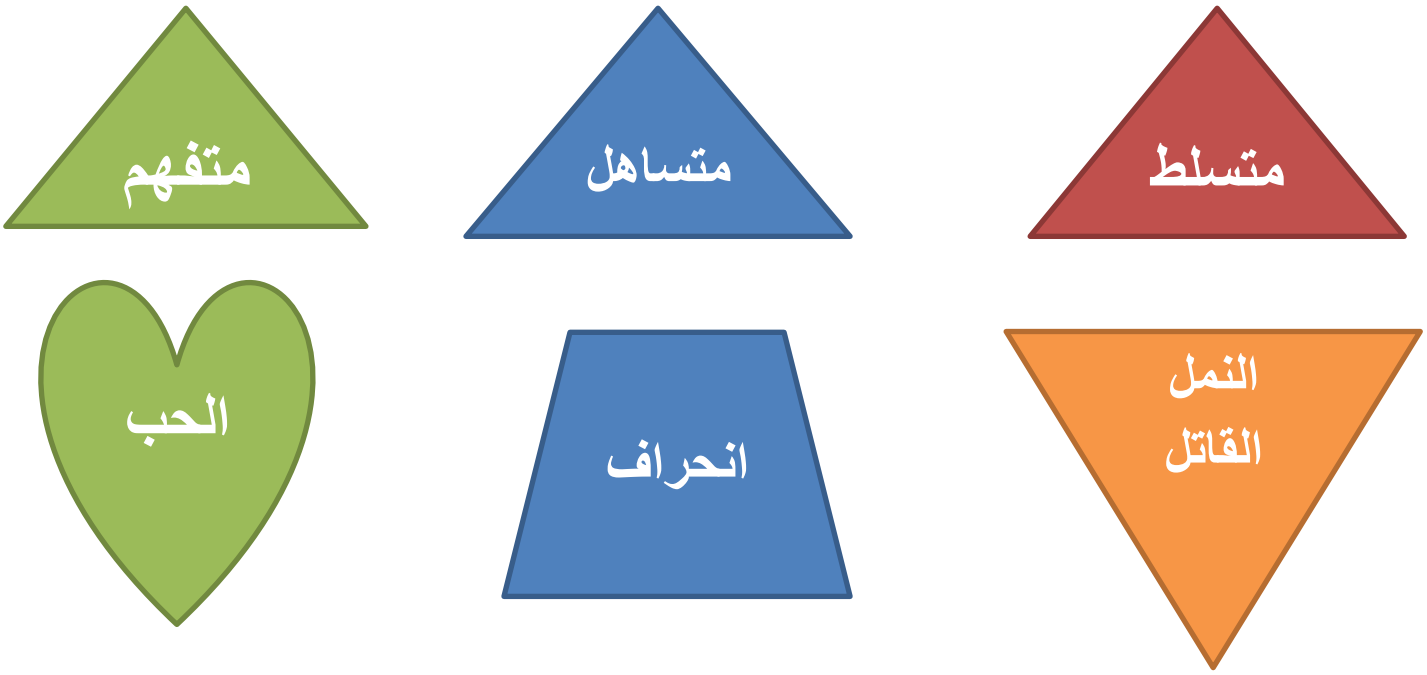

المتسلط	المتفهم
الكثير من القواعد	الحوار البناء
يمارسون الضغط	الاحترام
العقاب البدنى	الثقة
التقييم الانتقادى والأحكام القاسية	المسؤولية
ضعف الثقة	الاهتمام والدعم
قلة الاحترام	التوقعات الايجابية
المقارنات السلبية	الحب والتقدير و القبول
عدم مراعاة الشعور	

جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
الادارة المركزية لتطوير المناهج
مستشار تنمية التربية الاجتماعية

الحاجات النفسية التى يحتاجها الطالب

هندسة تربية الأبناء

١. مراعاة الاحتياجات وفهمها .

٢. فهم مكونات التواصل الانسانى.

٣. الطريق الى التربية الايجابية .

أ- حالة التربية الايجابية .

ب- الأبعاد المهمة فى هندسة الحاجات .

١- مراعاة الاحتياجات وفهمها ويتولد عنها :

- ✓ احترام ارادةالطفل .
- ✓ مراعاه مشاعر الطفل .
- ✓ رعاية مواهب الطفل واحترام الفروق الفردية بين الأطفال .
- ✓ مواكبة مراحل النمو.

٢- فهم مكونات التواصل الانسانية

٣- اكتشف العالم الفرنسى ألبرت مهارابيان من جامعة هارفارد أن

(٩٣%_من عملية الاتصالات تكون غير لفظية مثل " نبرة الصوت ـ كلمات ـ تعبيرات الجسم ").

ناقص الرسمة؟؟

طرق الأتصال

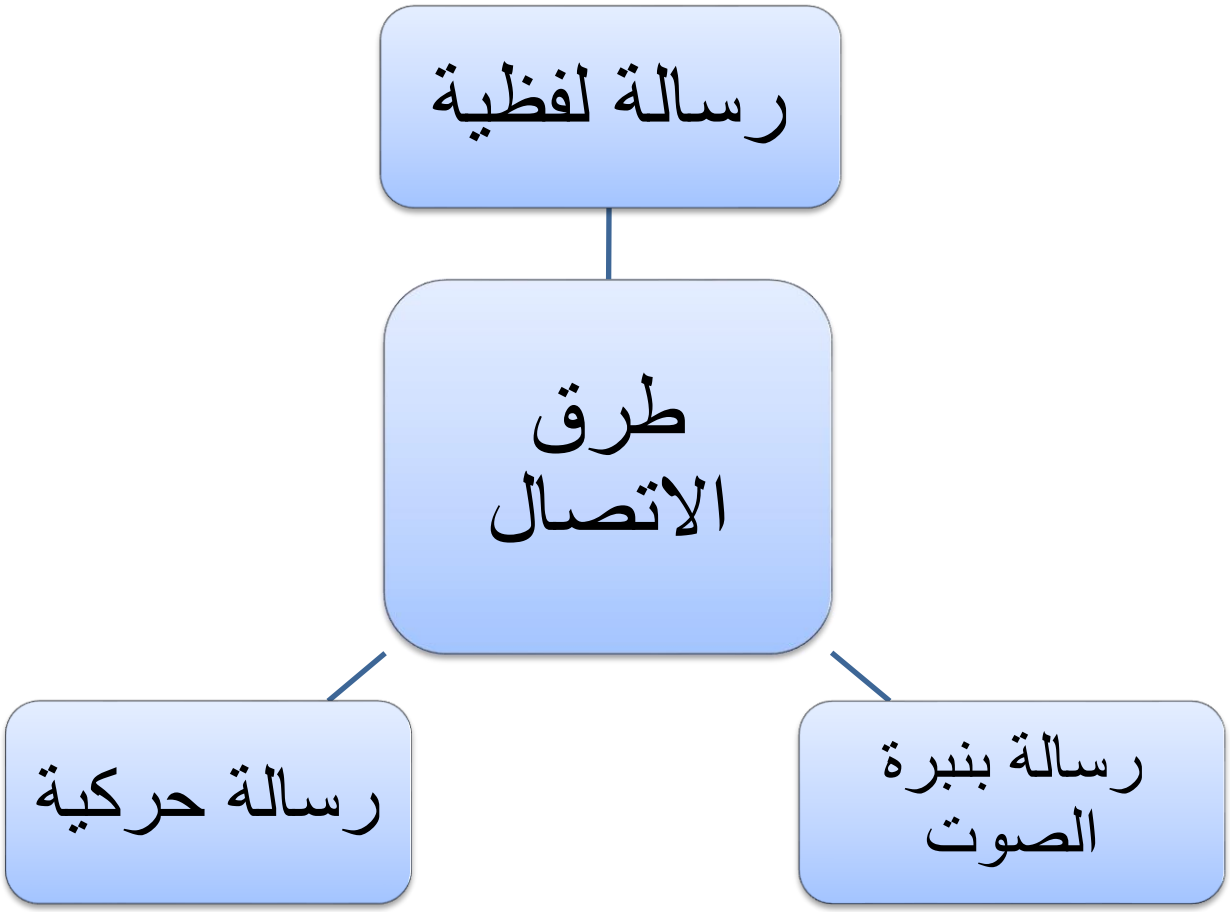

٣- الطريق الى التربية الايجابية

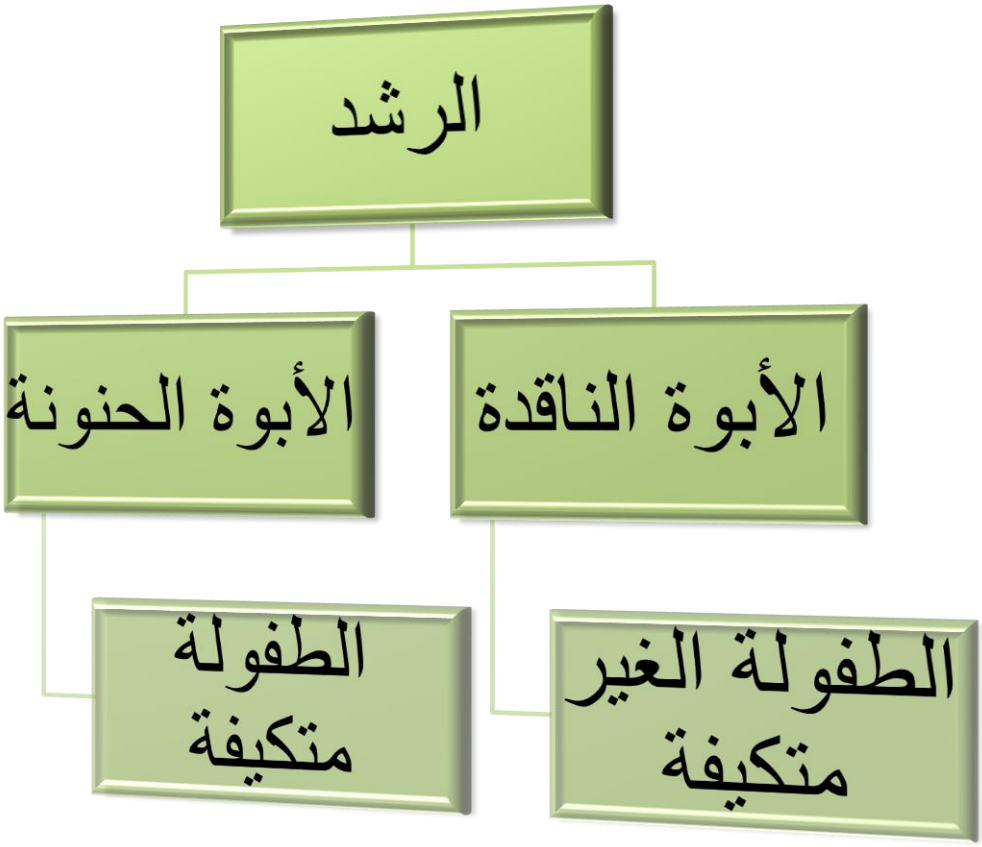

الوضع / الحوار النفسى	الأبوة الناقدة	الأبوة الحنونة	الرشد	الطفولة الغير متكيفة	الطفولة المتكيفة
الكلمات والعبارات	لاأستطيع لاأقدر مستحيل لاأستاهل لاأستحق يجب ,ينبغي لابد دائما أبدا كان علي	جيد رائع دعني أساعدك لاتقلق ستكون بخير سأحصل عليها من أجلك سوف أحميك إسترخ الأمرعلى مايرام أنا أتعلم	صحيح كيف من لماذا نتائج بيانات بديل عملي أفهم وجهة نظرك أدرك ماتعني خيارات	آسف شكرا لو ليس خطأي أشك طيب حاضر أفضل لي أن كلا ياسيدي من فضلك هل قمت بذلك على نحو صحيح	متعة ياللعجب أهلا حب كراهية عفوي مبدع أرغب في أريد خيال مرعوب

الوضع النفسى / الحوار	الأبوة الناقدة	الأبوة الحنونة	الرشد	الطفولة الغير متكيفة	الطفولة المتكيفة
لغة الجسد	إشارة القبضة العبوس الغضب التصلب	الذراعان المفتوحان الإبتسام القبول الإيماء	التفكير الإنتباه الإنصات الإنتصاب	التجهم التكشير أكتاف منحنية أعين منكسة ميل الرأس لأحد الجوانب	وضع إنبساطي العيون اللامعة حركات مبالغ فيه عفوي فرح
نبرة الصوت	حازمة خشنة آمرة حكمية ناقدة	مشجعة حانية قلقة مؤيدة متعاطفة	واثقة واضحة هادئة متسائلة محايدة حاسم	الإنتحاب مسترضية معترضة شاكية مستسلمة	الضحك من القلب مقهقة مرتفعة مثار

١-حالة التربية الايجابية

٢-الأبعاد المهمة فى هندسة الحاجات

تكيف مع مشاعرك وعواطفك	ساعد أبنائك على تنمية ذكائهم العاطفي
١.تعرف على مشاعرك وميزها. كيف أشعر؟ ٢.تحمل مسؤولية مشاعرك. ٣.إستعمل معرفتك بعواطفك ومشاعرك للتعرف على نفسك أكثر. ٤.حافظ على قبولك لنفسك	١.ساعدهم على تسمية عواطفهم . ٢.أعطهم خيارات. ٣.إحترم مشاعرهم ٤.تجنب إصدار الأحكام. ٥.إسألهم كيف يمكن يحسنوا من هذه المشاعر.

جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
الادارة المركزية لتطوير المناهج
مستشار تنمية التربية الاجتماعية

نتائج التواصل

نتائج سلبية

١.جيل يحمل مشاعر سلبية

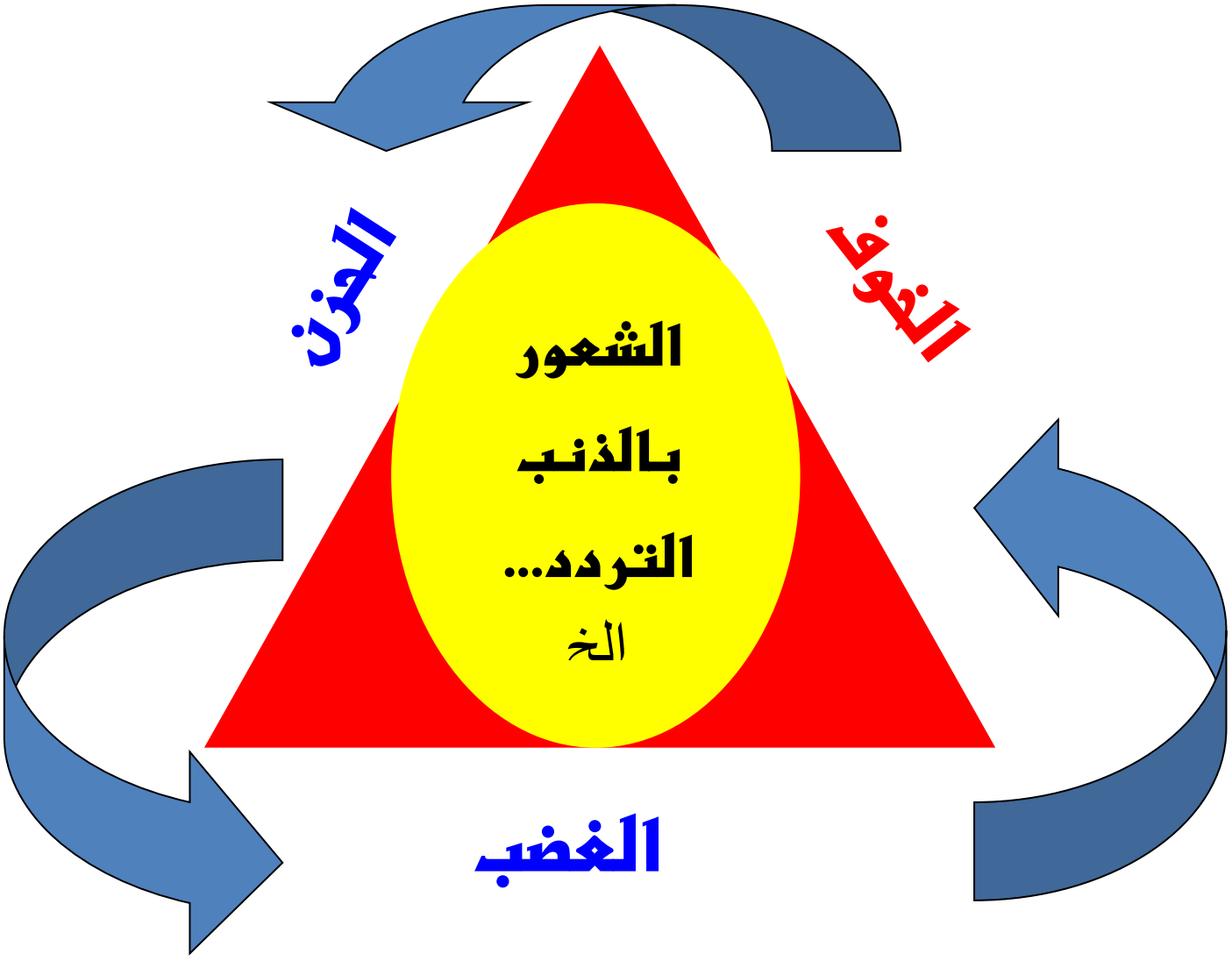

٣.جيل يحمل مواصفات إيجابية

يعرف نفسه

يتقبل النقد

متسامح

يتحكم في غضبه

متعا طف

تفائل

يتحمل المسؤولية